أمير المؤمنين على Bه لماْ التقى الفريقان يوم الجَمِل صاح أَهْلُ البَصْرة ... ردّ ُوا عَلَيْنا شيخنا ثم بَجَلْ ... .

فقالوا ... كيف نردّ ُ شيخكم وقد قحل ... .

ثم اقتتلوا . قال الراوى فما شبهتُ وقع السيوف على الهام إلا بضرب البيازر على المواجن . بجل بمعنى حَسْب وسبب بنائهما أن الإضافة منوّية فيهما . وإنما بنى بحلْ على السكون دون حَسبْ ; لأنه لم يتمكن بالأعراب في موضع تمكّنه . قحل مات فجفّ جلده على عظمه . يقال قحل قحولا وهو الفصيح وقحل قحلا . البيازر جمع بَيْزرَ ; وهو الخشبة التي يدُقّ بها القصّار . والبيزرة العصا وبزره بها إذا ضربه . المواجن جمع ميجنة ; وهى خشبته التي يدّق عليها . جُبَير Bه نظرتُ والناسُ يقتتلوَن يوم حُنَين إلى مِثْل البجاد الأَسْودَ يهْوى من السماء حتى وقع ; فإذا نملٌ مبثوث قد ملأ الوادي ; فلم يكن إلا هزيمةُ القوم ; فلم نشك في أنها الملائكة .

البجاد البجاد الكساء المخطّط ; سُمّ ِى بذلك لتَدَاخُل ألوانه من قولهم هو علم بُبْجدةَ أمره . أي بدِخْلَتِه . والأسود من البُجُد هو المنسوج على خطوط سود يُفَصّ ِلُ بينها بيضٌ دِقاق ;